

شرح لامية شيخ الإسلام | من البيت: ٤١-٦١ | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم عاقل في قبره عمل يقارنه هناك ويسأل هذا اعتقاد الشافع وابي حنيفة ثم احمد ينقل فان اتبعت سبيلهم فمر - [00:00:04](#)

واذا ابتدعت فما عليك معونون اشار الى مسألة مهمة قال ولكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه هناك ويسأله. اشار الى اثبات عذاب القبر ونعيمه فاذا دخل الانسان في قبره اسعده او اشقاه عمله. كما قال عليه الصلاة والسلام يتبع الميت ثلاثة. اهله - [00:00:34](#)

وولده فيرجع اثنان ويبقى واحد واذا دخل الانسان في قبره جاءه ملكان فيقعدانه ويسألانه. اهل السنة والجماعة يثبتون عذاب القبر ونعيمه وقد دل على ذلك القرآن وتواترت بذلك السنة. من يذكر لي دليل من القرآن على اثبات عذاب القبر - [00:01:11](#)

او نعيمه احسنت قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. هذا في عذاب القبر ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. كما قال عليه الصلاة والسلام يعرض عليه يرى مقعده - [00:01:33](#)

من الجنة يرى مقعده من النار. ايضا دليل اخر من القرآن هذا محتمل هذا محتمل لكن هناك دليل اخر يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:01:57](#)

هذه نزلت في عذاب القبر كما جاء في الصحيحين نزلت في عذاب القبر واما الاحاديث من السنة فانها كثيرة بلغت مبلغ التواتر. جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:23](#)

اه لما خرج سمع صوتا فقال يهود تعذب في قبرها وجاء ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر وقال عليه الصلاة والسلام اذا وضع الميت وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قاطع نعالهم - [00:02:39](#)

اذا انصرفوا اتاه ملكان وقال عليه الصلاة والسلام وكان من دعائه اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. ولما جاءت عجوزان من عجوز يهود المدينة ودخلتا على عائشة فاخبرتها فاخبر فاخبرتها ان الناس يعذبون في قبورهم فلم - [00:03:00](#)

تنعم ان تصدقهم حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال الصدقتا قال صدقتان فعذاب القبر حق. وهو حقيقة لكن النفس والروح لها تعلق بالجسد ففي الدنيا العذاب والنعيم على الجسد والروح تبع - [00:03:24](#)

وفي القبر العذاب والنعيم على الروح والجسد تبع. واما في الآخرة فالعذاب والنعيم على الروح والجسد على وجه الكمال والتمام. ولذا نحن نثبت ما جاء في القرآن والسنة. من السؤال في القبر - [00:03:47](#)

ومن النعيم في القبر والعذاب في القبر. وان الانسان يرى مقعده من الجنة او مقعده من النار وهو في القبر كل ذلك نثبتته لان القرآن والسنة اثبتته ونقول هذا من عالم من علم الغيب الذي كلفيته والاعراق في هذا الباب لا نتكلم الا بما جاء في القرآن او - [00:04:05](#)

جاء السؤال جاء انه يطرق بمطرقة من حديد جاء انه يفسح له قبره مد بصره كل ذلك نقول حق ولكن لا نخوض في تفاصيل او كيفيات لا يعني لا مجال للعقل فيها نعم - [00:04:31](#)

هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد انقلوا وان ابتدأت فما عليك معول نعم هنا اشار الى الائمة الاربعة الامام الشافعي وهو محمد ابن ادريس الشافعي الامام العالم المعروف - [00:04:51](#)

والامام مالك ابن انس نجم السنن وهو الامام المعروف والامام ابو حنيفة والنعمان ابن ثابت وهو امام المعروف والامام احمد ابن

حنبل الشيباني وهو امام معروف هؤلاء الائمة الاربعة الذين - 00:05:22

على او الى اسمائهم تنسب المذاهب الاربعة. يقول المؤلف الاعتقاد السابق في باب الصحابة وباب الصفات ومسألة العلو والاستواء والغيبيات واثبات ان القرآن كلام الله هذا هو اعتقاد الامام مالك - 00:05:42

والشافعي وابي حنيفة واحمد. هذا اعتقادهم جميعا واعتقاد من قبلهم ومن بعدهم من العلماء من اهل السنة والجماعة. لم يختلفوا في باب من هذه الابواب ثم قال ينقل اي ان هذا الاعتقاد ينقل عن الصحابة والتابعين نقله الخلف عن السلف. ثم قال فان اتبع -

00:06:02

فسبيل او فموفق. يعني ان سرت على طريقته. وعلى هديهم وسمتهم ومعتقدهم في هذه الابواب فقد وفقت لاتباع السنة والطريق الصحيح وان ابتدعت في اي مسألة من هذه المسائل فما عليك معول ظللت عن الصراط المستقيم. ليس عليك معول وليس لك مكانة ولا منزلة. وهذا يتعلق بكل - 00:06:25

اصول السابقة. والانسان يجب عليه ان يتبع ولا يبتدع ويعلم ان باب العقائد باب عظيم وعميق ودقيق. فيلزم فيه الكتاب والسنة وما نقل عن سلف الامة وما خفي عليه يسأل. وما اشتبه عليه او التبس فانما شفاء - 00:06:54

العي السؤال ويبتعد عن الشبهات والمبتدعات. فان خير الهدي هدي محمد. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعلماء الملة من اهل السنة والجماعة لم يتركوا هذا الباب خفيا بل اكثر من المقالات التي توضحه - 00:07:20

وسالت لاجله دماء. وسجن لاجله علماء. وجلدت لاجله ظهور. كل ذلك حتى تصلنا هذه العقائد صافية زكية وقد ضل عن هذا الطريق طوائف بذلوا اوقاتا واذكار واموالا ودماء لكنهم ضلوا على الصراط المستقيم. وهم الطوائف - 00:07:44

انحرفوا عن جادة اهل السنة والجماعة. ولذلك الانسان يتمسك بمعتقد اهل السنة والجماعة ويسأل الله جل وعلا ان يثبتته على الصراط المستقيم. اللهم ثبتنا على الصراط المستقيم. اللهم ارنا حق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. ولا تجعله ملتبسا علينا فضل. اللهم اجز - 00:08:11

ائمة الاسلام من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن سار على نهجهم خيرا ما جازيت عبادك الصالحين على ما بذلوا وبينوا ونقلوا واهدنا الصراط المستقيم وثبتنا عليه وتوفنا عليه. وابائنا وازواجنا وذرياتنا واحبابنا. وصل اللهم - 00:08:36

وسلم على نبينا محمد النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال ان الله سميع بصير ثم وضع اصبعه على عيني والآخرى على اذنه ليس المقصود بذلك التشبيه وانما اثبات السمع والبصر وانها حقيقة - 00:08:56

فلو ان احدا قال مثلما ذلك هل له ذلك؟ نقول هو اقتدى بالرسول عليه الصلاة والحديث قواه عدد من اهل العلم فهو وارد في السنن ولكن يجب ان يفهم المقصود - 00:09:43

ان المقصود اثبات السمع والبصر وانها حقيقة واما كفيته فان كفيته لا نعلم الكيفية. انما نقول ليس كمثله شيء. نعم المفوضة هم الذين يفوضون المعنى والكيفية ويمرون الصفة واما الواقف فهم الذين يتوقفون فيها - 00:09:57

الصفات حتى في الصفات اين هم توافق في بعض الاشياء لكن بينهم اختلاف المفوضة قالوا نفوذ المعنى الى الله ونفوذ الكيفية الى الله والواقفة توقف احيانا لا يثبتون الصفة. لا يتكلمون في باب الاسماء ولا الصفات - 00:10:36

واما اهل السنة والجماعة فانهم لا يهابون ذلك لانهم يسيرون مع القرآن والسنة ولكنهم يهابون الدخول فيما لم يدل القرآن والسنة عليه. ولذا الامام مالك لم يهب اثبات الاستواء ولكنه هاب الحديث - 00:10:59

الكيفية اهل الكلام اهل الكلام يعني هم الذين طبعوا اهل الكلام يطلق على المعتزلة الجهمية يقال علماء الكلام معتزلة والجهمية هم علماء الكلام لانهم تكلموا في باب العقائد بالعقول وتركوا المنقول - 00:11:20

ولم يعبأوا بالمنقول وما خالف ما دلت عليه عقولهم السقيمة اه ردوه او صرفوه عن ظاهره. نعم على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم القول ببناء ان هل النار تنفى؟ نقول مذهب اهل السنة والجماعة ان النار لا تنفى - 00:11:52

والذي عليهم علماء الاسلام ان النار لا تنفى بل وهذا المنقول عن المحققين من اهل العلم. ومن نقل عن ابن القيم ان النار تنفى نقول

كلامه في كتاب الروح واضح. ان - [00:12:33](#)

اهل السنة والجماعة ان النار لا تفنى فكيف ينسب الي هذا الامر بكلام اه يعني موهم حتى ابن القيم وابن تيمية رحمه الله نصوا على ان النار لا والادلة على ذلك كثيرة - [00:12:47](#)

قول خالدين فيها ابدا في اكثر من موطن في كتاب الله وقال في الحديث وقال يا اهل النار خلود فلا موت اما قوله يعني الآية التي اشكلت عليهم وهي قول الله عز وجل واما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها - [00:13:03](#)

ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك خالدين فيها اثبات يقول دل على انهم خالدين ما دامت السماوات والارض السماوات والارض السماوات اشارة الى الدوام. قوله الا ما شاء ربك هذا يحمل على محمل حتى تتوافق النصوص بعضها مع بعض - [00:13:22](#)
ان القرآن كله كلام الله. قال الله خالدين فيها ابدا. وهنا قال الا ما شاء ربك فيحتمل احد احتمالين. احدهما اقوى وهو ان قوله الا ما شاء ربك اي هذا في الذين دخلوا النار من اهل القبلة - [00:13:47](#)

فانهم يخرجون من النار. واما غير اهل القبلة يعني غير الموحدين فانهم خالدين فيها ابدا ذلك هنا يقال الخلود الدائم لغير اهل الاسلام فانهم لا تفنى واما يعني عذابهم لا يمكن ان ينقطع. واما اهل الاسلام من اهل الكبائر فان عذابهم ينقطع - [00:14:04](#)
ولمزيد من الصوتيات زوروا موقعنا الصقوب دوت كوم - [00:14:33](#)